mroftalp htehaB ni knil muideM

درس 31 | عمر بن عبد العزيز وقرار تدوين السنة | سلسلة قرار جريء | راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شر انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد - 00:00:03

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء الطيب المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين - 00:00:17

اليوم مع قرار جريء من القرارات التي افادت المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ليس في الزمان الذي اخذ فيه القرار فقط بل الى زماننا الان بل لا ابالغ ان قلت ان هذا القرار قد افاد المسلمين وسيفيد وسيفيدهم الى يوم القيامة - 00:00:30

هذا القرار اخذه احد عظماء المسلمين شخصية من الشخصيات المحورية في تاريخ المسلمين ومن اعظم الخلفاء الذين حكموا المسلمين وقال عنه الكثير والكثير من علماء المسلمين انه من افضل شخصيات الاسلام قاطبة - 00:00:50

هذا الرجل من عظماء التابعين وهو عمر ابن عبدالعزيز رحمه الله عمر ابن عبدالعزيز من عظماء بني امية من الذين حكموا المسلمين من سنة تسعة وتسعين لسنة مية وواحد من الهجرة. يعني سبحان الله كل - 00:01:08

لحكم عمر بن عبدالعزيز كان سنتين وست شهور ومع ذلك ملأ الارض عدلا. عمر بن عبدالعزيز هو اشج بني امية يعني ايه اشج بني امية؟ الاشج هو الذي في وجهه علامة. في وجه جرح غائر - 00:01:25

والقصة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه رأى يوما في رؤية ان احد احفاده في وجهه علامة او في وجهه شجين يلي فيملأ الارض عدلا. فقال ان من ابنائي من في وجهي - 00:01:42

يلي فيملأ الارض عدلا ورأى هذه الرؤية بصورة متكررة ورآها غيره حتى اصبح الجميع يبحث عن اشج بنين ابني امية هذا الذي من صلب عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه - 00:02:01

مرت الايام وتزوج عبدالعزيز بن مروان آآ ابن الحكم آآ رحمه الله. وكان عبدالعزيز بن مروان من صلحاء القوم ومن اتقياء الورعين تزوج من ام عاصم بنت عاصم ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عن الجميع. فتزوج منها - 00:02:17

وانجب عمر ابن عبدالعزيز في يوم من الايام وهو طفل صغير يدخل اسطبل ابيه واذا باحد الخيول يضرب عمر ابن عبدالعزيز في وجهه فيشج ويسيل تسيل الدماء من وجهه. فقال آآ ابوه وهو يمسح عن وجهه الدماء ان كنت - 00:02:37

اشج بني امية والله انك لسعيد. والله انك لسعيد. وكرر الكلمة اخوه عندما رأى وجهه به الشج. الجميع كان يبحث عنه وصدقت الرؤية التي رآها عمر بن الخطاب وكان هذا الرجل هو اشج بني امية الذي ملأ الارض عدلا - 00:02:57

قراراته الجريئة رحمه الله كثيرة جدا هو من عظماء الخلفاء كما ذكرنا. وبالمناسبة فالجميع او كثير من الناس يسمونه خامس الخلفاء الراشدين وان كنت انا حقيقة لا اقبل بهذه التسمية ولا ارضاها لانه ليس خمس الخلفاء الراشدين انما الخامس كان الحسن ابن - 00:03:17

عليه ففي ذكر ان هذا الخامس آآ آآ عمر بن عبد العزيز في تجاهل كبير للحسن بن علي رضي الله عنه كما ان في ذلك تجاهل لمعاوية ابن ابي سفيان - 00:03:37

سفيان رضي الله عنه وهو من كبار الصحابة ومن اجلاء الصحابة لكن عمر بن عبدالعزيز لا شك انه كان من عظماء الخلفاء وكان من الذين ملأوا الارض عدلا كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنهم وارضاهم اجمعين - 00:03:47

عمر ابن عبد العزيز قراراته الجريئة كانت كثيرة وكما اه ذكرنا كان له اه اه ملء الارض بالعدل وكان له تحقيق التنمية الاقتصادية والعمرانية والجهادية وفعل اشياء كتيرة جدا في حياتي من اعظم الاعمال ومن اجل الاعمال - 00:04:02

القرار الجريئ الذي نحن بصدده في حياة عمر بن عبدالعزيز هو انه امر بتدوين السنة النبوية المطهرة وهذا القرار في الحقيقة قرار جريء وهو اول مرة في تاريخ الاسلام يأمر خليفة بتدوين السنة النبوية بشكل منتظم وبشكل منسق وبشكل مرتب وبشكل منهجي كما - 00:04:19

فعل عمر بن عبدالعزيز رحمه الله واكرم الله مثواه ليه عمر بن عبدالعزيز امر بهذا الامر؟ امر بهذا الامر لانه خشي من ضياع السنة النبوية لموت الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ويخشى ان ينسى - 00:04:46

حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. القرآن كان قد كتب في زمان الرسول عليه الصلاة والسلام. وجمع في زمان عمر ابن الخطاب زمان الصديق رضي الله عنه وارضاه. ثم جمع مرة ثانية على - 00:05:01

عارفين واحد سليمان عثمان ابن عفان والجميع يتناقلون المصحف الكريم الشريف وبه الايات القرآنية. لكن الحديث لم يدون في كتاب واحد الى هذه في اللحظة فخشي عمر بن عبدالعزيز ان يندرس هذا العلم او ان يفنى هذا العلم وينسى حديث الحبيب صلى الله عليه وسلم وهذا هو الدين - 00:05:11

حياة الرسول عليه الصلاة والسلام هي التطبيق العملي للقرآن الكريم. والكثير والكثير من الايات الكريمة في كتاب رب العالمين سبحانه وتعالى. لا نستطيع ان نفهم الا في ضوء الحديث الشريف الصلاة امرنا بها في كتاب ربنا سبحانه وتعالى واقيموا الصلاة والزكاة امرنا بها في كتاب رب العالمين - 00:05:31

سبحانه وتعالى واتوا الزكاة. لكن كيف نقيم الصلاة؟ وكيف نؤدي الزكاة؟ لم يذكر ذلك في كتاب ربنا سبحانه وتعالى انما ذكر في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم هذا مجرد مثل - 00:05:51

قس هذا على كل اعمال الاسلام وعلى كل قوانين الاسلام وعلى كل تشريعات الاسلام في القضاء في السياسة في الاقتصاد في التجارة في الصناعة في الحروب في المعاهدات احاديث ضخمة في كل مجالات الحياة هذا علم ضخم وعلم غزير يحتاج الى مؤلفات كثيرة جدا ليحفظ فيها - 00:06:02

ولم يكن كل هذا موجودا حتى زمان عمر بن عبدالعزيز رحمه الله. يعني تسعة وتسعين سنة بعد الهجرة لم يفكر قائد واحد من قوات لمين؟ ولا خليفة واحد ولا عالم واحد في جمع هذه السنة مطالبة بهذه السورة الا عندما فعل ذلك عمر بن عبدالعزيز رحمه الله. الحاجة التانية اللي كانت مخوفة عمر ابن - 00:06:22

عبدالعزيز رحمه الله من اجل ذلك امر بتدوين السنة هو ظهور الفرق المذهبية السياسية سواء كانت في العراق او في ايران او في غيرها من بلاد والتي بدأت تضع الاحاديث وتزور الاحاديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم لترفع من قدر انسان او تسقط من قدر انسان اخر فعلوا ذلك - 00:06:42

ولم يتورعوا ان يقولوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يذكرون الكذب ويذكرون الوضع فخشي عمر بن عبدالعزيز رحمه الله ان يدخل الحديث الضعيف في داخل الحديس الصحيح وتصبح كارثة من اين يستقي الناس دينهم بعد ذلك ومن اين يعلم الصحيح من - 00:07:04

تقييم فلذلك امر بتسجيل السنة النبوية المطهرة. طب لماذا وضعنا هذا القرار في القرارات الجريئة؟ يعني قد تخيل الانسان ان هذا امر طبيعي وامر بسيط وامر له يعني آآ مكرمة فليس فيه نوع من الجرأة في هذا القرار. الحقيقة انه قرار جريء لان اولا - 00:07:24

هذا قرار مبتكر يعني اول مرة يفكر انسان في هذا العمل على مدار السنوات السابقة. فهو قرار جريء ان يخالف ما فعله المسلمون جميعا على مدار مائة سنة كاملة سبقت عمر بن عبدالعزيز رحمه رحمه الله واكرمه الله - 00:07:44

والحاجة التانية قرار جريء لانه صعب جدا يا اخوان ويا اخواتي صعب جدا ان تجمع احاديس الرسول عليه الصلاة والسلام خاصة ان الصحابة جميعا قد ماتوا يعني نحن في زمن التابعين احنا في سنة مية من الهجرة دلوقتي - 00:08:02
فمئة سنة كاملة مرت على الهجرة كل الصحابة خلاص ماتوا. فليس هناك الرجل الذي سمع مباشرة من الرسول عليه الصلاة والسلام. انما هناك التابعون التابعون الذين تعلموا على ايدي الصحابة. فالقرار صعب جدا ويحتاج الى جولة في العالم الاسلامي للبحث عن التابعين الذين - 00:08:15
وجدوا في هنا وهناك في مشارق الارض ومغاربها لان يجمعوا حديث الحبيب صلى الله عليه وسلم. الحاجة التالتة والخطيرة جدا والتي تحتاج الى جرأة فعلا ان هناك بعض الاحاديث النبوية التي في ظاهرها تنهى المسلمين عن الكتابة. ولذلك يحتاج الذي يأمر - 00:08:35
كتابة الحديث النبوي ان يأخذ قرارا جريئا في الاجتهاد بان هذا النهي كان خاصا بفترة معينة. والنقطة ديت عايزين نقف معها وقفة ونقول ترى يعني ايه اصل الكلام ده؟ لان الكلام ده بياخدوه الناس اللي بينكروا السنة ويقولوا الرسول عليه الصلاة والسلام نهى عن الكتابة عن كتابة الحديث النبوي ويأخذون منها اننا - 00:08:55
يجب ان نكتفي بالقرآن ولا ننظر الى السنة المطهرة فكيف نرد على هؤلاء اولا بنقول ان الرسول عليه الصلاة والسلام بعث في امة امية. يعني العرب كانوا قليلا ما يكتبون. هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم - 00:09:17
الرسول عليه الصلاة والسلام ارسل في امة امية لا تقرأ ولا تكتب. وهو بنفسه صلى الله عليه وسلم قال هذه الكلمات قال نحن امة امية لا نكتب ولا نحسب لا يذكر هذه الكلمات صلى الله عليه وسلم للتشجيع على عدم الكتابة وعلى عدم الحساب حاشاه صلى الله عليه وسلم. انما كان يقرر واقعا هذا واقع الامة - 00:09:34
الاسلامية في ذلك الزمن انها لا تكتب ولا تحسب لكنه في نفس الوقت كان يحض الناس على الكتابة وعلى الحساب. بدليل ان هذا الدين من اول اياته وهو يتحدث عن قضية العلم وكلمة العلم هي اكثر الكلمات ورودا في كتاب رب العالمين سبحانه وتعالى بعد لفظ الجلالة - 00:09:54
كلمة العلم بمشتقاتها والرسول عليه الصلاة والسلام كان حريصا على تعليم المسلمين الكتابة والقراءة بدليل انه كان مستعدا وحدث بالفعل ان اطلق اسرة بدر في نظير ان يعلم كل اسير عشرة من اطفال المدينة القراءة والكتابة - 00:10:14
اي شيء سيعلمهم الاسير هل سيعلمهم الدين او سيعلمهم الطب او كذا او كذا؟ لا اعلمهم القراءة والكتابة. فهذا امر كان يحرص عليه صلى الله عليه وسلم. وكان هناك في زمانه - 00:10:30
اي رجل من الصحابة يكتبون الوحي اربعين واحد بيكتبوا الوحي في زمانه عليه الصلاة والسلام ويكتبون القرآن. فهو ليس ضد الكتابة لكنه كان ينهى عن كتابة الحديث في فترة معينة من فترات - 00:10:40
الحديس صحيح مسلم يقول لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القرآن فليمحه وحدثوا عني ولا حرج هذا احد الاحاديث وهو حديس طبعا صحيح في صحيح مسلم ويقول ابو سعيد الخضري رضي الله عنه استأذنا النبي صلى الله عليه وسلم في الكتابة فلم يأذن لنا - 00:10:53
بياخدوا هذه الاحاديث ويقولوا ان هذه الاحاديس كانت تنهى بشكل واضح عن عدم الكتابة كتابة الاحاديث النبوية ومن هنا فلا يجوز مسلمين ان يكتبوا حديث الرسول عليه الصلاة والسلام. لكن في نفس الوقت - 00:11:13
بنجد ان هناك من الاحاديث ما يسمح بالكتابة في زمان الرسول عليه الصلاة والسلام يعني نجد مثلا ان عبد الله ابن ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما كان يكتب حديث الرسول عليه الصلاة والسلام. كان عنده صحيفة كلما تكلم الرسول صلى الله عليه وسلم بكلمة ذهب الى - 00:11:27
صحيفتي وكتبها. وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم ذلك ويسكت. بل ان في موقف عجيب جدا في يوم من الايام الصحابة قالوا له يا عبدالله انت تكتب كل ما قاله - 00:11:42

صلى الله عليه وسلم. والرسول عليه الصلاة والسلام بشر يغضب احيانا وكأن الصحابة يقولون انه يغضب احيانا فقد يتكلم بما لا ينبغي ان توبوا وبما لا ينبغي ان يحفظ عنه وبما لا ينبغي ان يتعلمه المسلمون. فقال عبدالله بن عمرو بن العاص يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم. يقول له االكتب عنك - 00:11:52

في حال الغضب وفي حال الرضا فقال صلى الله عليه وسلم اكتب فوالذي نفسي بيده ما خرج منه الا حق واشار الى فمه صلى الله عليه وسلم. يعني هذا الفم لا يخرج منه منه الا الحق حتى في حال الغضب. ان غضب صلى الله عليه وسلم فهذا هو الموضع الذي - 00:12:12

ان يغضب فيه المسلم ان قال كلمة فيها غضب فهذا هو الموضع الذي يجب ان يغضب فيه المسلم لانه غضب لله عز وجل فهذا ايه؟ هذا احد الاحاديث التي آآ امرت بكتابة الاحاديث ويقول ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه ما من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:12:32

احد اكثر حديثا مني الا ما كان من امر عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما فانه كان يكتب ولا اكتب فكان يسبت الكتابة لعبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه وكان يعلم بذلك النبي صلى الله عليه وسلم ولا يمتنع عن ذلك. ولما جاء ابو شاة وهو احد - 00:12:51

يمنيين رضي الله عنه وارضاه وحضر خطبة الوداع وكان لا يستطيع الحفظ فقال للصحابة استأذنوا الرسول عليه الصلاة والسلام ان اكتب خطبة الوداع فاستأذنوا صلى الله عليه وسلم فقال اكتبوا له - 00:13:09

فكتبوا له خطبة الوداع التي خطبها صلى الله عليه وسلم وفي اواخر حياته صلى الله عليه وسلم طلب بكتابا ليكتب كتابا للمسلمين لا يضل بعده ابدا او يملي كتابا لا يضل بعده ابدا. فالرسول عليه الصلاة والسلام في احاديث اخرى كان يسنح بالكتابة بل كان يأمر بالكتابة. كيف نجمع بين - 00:13:22

وبين ذاك. الواقع ان العلماء جمعوا بين هذا وذاك بان النهي عن الكتابة كان في المراحل الاولى من السيرة النبوية وكان صلى الله عليه وسلم ينهى عن الكتابة خشية ان تختلط الاحاديث بالقرآن الكريم. والصحابة لم يحفظوا القرآن الكريم كاملا بعد - 00:13:42

القرآن ما زال ينزل. فخشي صلى الله عليه وسلم ان يختلط القرآن بالسنة فنهى عن الكتابة. اما بعد ان اكتمل القرآن الكريم وتم وحفظ بين وحفظه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وعلم الناس كلام الله عز وجل وطبيعة هذا الكلام المعجز وفرقوا بينه وبين كلام الرسول عليه الصلاة والسلام فلا - 00:14:02

مانع حينئذ من كتابة الاحاديث النبوية الشريفة. من هذا المنطلق اخذ عمر بن عبدالعزيز القرار بتدوين السنة النبوية واعلن ذلك في العالم الاسلامي ولم يعترض عليه عالم واحد ولا تابعين واحد دلالة على ان الجميع كان يقتنع بهذا الرأي - 00:14:22

العظيم الذي اخذه عمر ابن عبدالعزيز رحمه الله وهذا القرار الجريء الذي نفع المسلمين بعد ذلك نفعا كبيرا ما هي اليات التنفيز التي قام بها عمر بن عبدالعزيز رحمه الله ارسل رسالة الى آآ ابي بكر بن حزم وهو واليه على المدينة المنورة - 00:14:42

وكان كما يقولون من اوعية العلم يعني كان والي على المدينة ولكنه كان في نفس الوقت عالما من العلماء وانظروا الى كلمة الامام مالك ابن انس امام دار الهجرة ومن اعظم الفقهاء في تاريخ الاسلام - 00:15:01

اسلام انظروا كيف يقول على ابي بكر ابن حزم يقول ما رأيت مثله اعظم مروءة ولا اتم حالا. وقال الامام ايضا عنه كان رجل صدق كثير الحديث فارسل اليه عمر بن عبدالعزيز رسالة وقال له انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فدونه فاني اخاف دروس العلم يعني انتهاء - 00:15:15

العلم او ضياع العلم وذهاب العلماء. واشمعنى اول رسالة ارسلها ارسلها الى المدينة المنورة؟ لان المدينة المنورة بها الانصار وبها الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وتوارث الناس فيها حديث الحبيب صلى الله عليه وسلم فهي اكثر الاماكن المتوقع ان يجد فيها احاديث كثيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:40

وبالذات الامام مالك كان يقدم كثيرا اقوال الصحابة وكان يهتم كثيرا بنقل الاثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحاجة التانية

ارسل الى بقية العمال يعني ارسل الى كل عماله بقى في الشام في العراق في مصر في في شمال افريقيا في اي مكان الى كل انسان ان يجمع - 00:16:00

مع كل ما يرد اليه من احاديث الحبيب صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك ارسل الى العلماء. واول عالم ارسل له واهم عالم ارسل له هو الزهري رحمه الله. والزهري من التابعين الذين تعلموا على ايدي الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. وكان اماما من اعظم الائمة في - 00:16:20

في تاريخ الاسلام ويقول عنه عمر بن عبدالعزيز نفسه انظر الى عمر بن عبد العزيز نفسه كيف يزكي هذه الشخصية؟ يقول عليكم شهاب ابن شهاب الزهري رحمه الله عليكم بابن شهاب فانه ما بقي احد اعلم بسنة ماضية منه - 00:16:40

انظر الى تقييم عمر ابن عبدالعزيز الزهري يقول هذا اعلم من بقي بسنة الحبيب صلى الله عليه وسلم فارسل له رسالة ان يدون حديث ديت الرسول عليه الصلاة والسلام يقول الزهري ما احد لم يدون هذا العلم احد قبل تدوينه امرنا عمر بن عبدالعزيز بجمع - 00:17:00

قلنا فكتبناها دفترا دفترا ثم وزعها بعد ذلك على الامصار المختلفة. يعني عمر ابن عبد العزيز لم يكتفي فقط بتدون السنة في كتاب انما طبع من هذا الكتاب اكثر من نسخة وبدأ يوزع هذه النسخ على بلاد المسلمين في مشرقها وفي مغربها لتنتشر السنة النبوية هنا - 00:17:20

وهناك عمر ابن عبدالعزيز رضي الله عنه ورحمه الله لم يكن يعمل هذا الامر بشكل آآ عشوائي انما كما ذكرنا كان يختار افاضل العلماء وافاضل الرجال وكانت هذه اهم نقطة. ثم انه كان يأمر التابعين رحمهم الله ويامر العلماء ويأمر الولاة بان يفرقوا - 00:17:40

عندما يأتون بالحديث الصحيح من السقيم. فيذكروا ان هذا الحديث رواه فلان عن فلان. وهذا الحديث رواه فلان عن فلان فيذكر الصحيح من السقيم حتى لا يختلط هذا الاحاديث الاحاديث الضعيفة التي دست على السنة المطهرة او على الاقل التي هي مشكوك - 00:18:02

في امرها لا تختلط بالاحاديث الصحيحة الموثقة التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان عمر بن عبدالعزيز ايضا طلب ان تسجل احاديث بعض الرجال وبعض النساء وممن طلب تسجيل احاديثهم آآ السيدة عمرة بنت آآ عبدالرحمن بن سعد بن زرارة. وسعد بن زرارة اخو - 00:18:22

ابن زرارة النقابي المشهور احد نقباء الانصار في بيعة العقبة الثانية بل هو نقيبهم جميعا. اخوكم سعد بن زرارة ايضا كان من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم اجمعين. حفيدته كانت اسمها عمرة بنت عبدالرحمن. وكانت اعلم الناس بحديث عائشة - 00:18:48

زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها وارضاها كانت لانها سيدة كانت كثيرة الجلوس مع عائشة رضي الله عنها وسمعت منها الاحاديث الكثيرة وكانت السيدة عائشة رضي الله عنها من اعلم الصحابة - 00:19:08

بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. يقول ابو موسى الاشعري رضي الله عنه وارضاه كنا اذا حزبنا امر عندما نحتار في امر من الامور نلجأ افزع الى السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاها. فالسيدة عمرة كانت تحفظ احاديس السيدة عائشة. لذلك اوصى عمر بن عبدالعزيز الصحابة التابعين - 00:19:21

رضي الله عنهم وارضاهم والعلماء ان يذهبوا الى السيدة عمرة ويسجلوا احاديثها قبل ان تموت. وذهب اليها الزهري بنفسه رحمه الله وقال وزهبت اليها فوجدتها بحرا لا يستنزف يعني ما شاء الله علم غزير فسجل علمها رحمه الله في مدونته. ثم ان عمر بن عبدالعزيز رحمه الله كان يستوثق - 00:19:41

نفسي ما ننساش ان عمر ابن عبدالعزيز نفسه كان عالم من العلماء وكان امام امام من الائمة وكان تابعي من التابعين الذين رأوا الصحابة وتعلموا على ايديهم فكان يستوثق بنفسه وكان يقرأ الاحاديث وكان يرجح - 00:20:06

على ذاك وهكذا. هذه بداية كتابة السنة النبوية في عهد عمر بن عبدالعزيز رحمه الله. وبعده بدأ كبار العلماء امسال ليث ابن سعد والاوزاعي وابن المبارك في القرن الثاني الهجري يسجلون الاحاديث النبوية في كتبهم ويعلمونها الناس ثم بعد ذلك في القرن -

00:20:21
الثالث الهجري ظهر مجموعة من عظماء المسلمين في الحديث. زهر احمد بن حنبل رحمه الله. ظهر البخاري. ظهر مسلم العظماء الذين سجلوا السنة النبوية في كتبهم وفعلوا الكتب المختلفة مسل الصحاح ومسل السنن ومسل المسانين - 00:20:41
اذ ومسل المصنفات فجمعوا السنة النبوية وميزوا صحيحها من سقيمها وصنفوه على حسب الابواب وعلى حسب الفقه وعلى حسب باكثر من طريقة حتى علم اهل الارض جميعا كلما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتشرت بذلك السنة - 00:21:01
وعلم الناس الدين وحفظت لنا العقيدة. فجزى الله عمر بن عبدالعزيز خيرا على ما قدم. وجزى الله الزهري رحمه الله على فعل وقدم ونسأل الله عز وجل ان يكثر من امثالهم وان يعز امة الاسلام والمسلمين. اسأل الله عز وجل ان يفكنا في سننه وان - 00:21:21
ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه - 00:21:41